بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

الخميس، ١٣ رجب ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٤/٠١/٢٥م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ١٤٤٥ / ١٩

بيان صحفي

حكومة فاشلة في كل شيء إلا في صناعة الفقر وجباية المال الحرام!

أقدم وزير المالية جبريل إبراهيم للمرة الخامسة على التوالي، وبكل جرأة، على زيادة سعر الدولار الجمركي، الذي بدأ تحريكه منذ حزيران/يونيو ٢٠٢١م، من ٢٨ جنيها إلى ٣٧٠ جنيها، ثم إلى ٤٤٥ جنيها، ثم إلى ٥٦٤ جنيها، ثم إلى ٦٥٠ جنيها، وأخيرا إلى ٩٥٠ جنيها!! وكانت علة التحريك الأولى أنه أحد مطلوبات الإصلاح الاقتصادي، وزيادة الإيرادات، وتثبيت سعر صرف الجنيه السوداني مقابل الدولار الأمريكي، فأثبتت التجربة العملية فشل هذه السياسة، فلا انصلح حال الاقتصاد، ولا ثبت سعر الصرف، بل حدث عكس ذلك تماما، فتحرك سعر صرف الدولار من ٤٧ جنيها حتى وصل إلى ٦٠٠ جنيه قبل الحرب، والآن فاق ثلاثمائة وألف جنيه.

لقد أضحى واضحاً فسادُ هذه الأنظمة العميلة التي جعلت السودان، الغني بثرواته الظاهرة والباطنة، نهبا للكافر المستعمر عبر القروض الربوية الحرام، وما يسمى بالاستثمار الأجنبي فأفقرت الناس. ثم أشعلت هذه الحرب الملعونة تنفيذا لأجندة الغرب الكافر المستعمر.

إن هذه الحكومة الفاشلة تقاعست في كل شيء إلا في صناعة الفقر وجباية المال الحرام؛ تقاعست عن القيام بواجبها في حفظ أمن الناس وسلمتهم لقوات لدعم السريع، فكان سفك الدماء، وانتهاك الأعراض، ونهب الأموال وتدمير الممتلكات، كل ذلك وغيره مما طال أهل السودان الأبرياء العزل.

وإمعانا في زيادة معاناة الناس الذين أنهكتهم الحرب، ترفع الحكومة أسعار السلع الاستراتيجية؛ بزيادة سعر الدولار الجمركي، الذي انعكس مباشرة في رفع أسعار دقيق الخبز، كما تضاعف سعر أسطوانة غاز الطبخ إلى ثلاثة أضعاف، ولا عزاء لأهل السودان!

إن زيادة سعر الدولار الجمركي، فوق كونها تزيد من معاناة الناس، فإنها حرام شرعا، فإن الإسلام قد حرم المكوس (الجمارك)، قال النبي ﷺ: **«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ»**.

فلا خلاص لنا إلا بخلع هؤلاء الرأسماليين العملاء، وإقامة صرح الإسلام العظيم؛ الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، لتعود الحياة الآمنة المطمئنة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣

بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info